

السنة :

① قال الله تعالى : " هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ التُّشُورُ "

سورة الملك الآية 15

② " توحيد الله تعالى هو الركن الأول للعقيدة الإسلامية و هو روحها التي أصبحت روح حضارة

الإسلام و روح حركته التاريخية الخلاقة... التوحيد تكريم للإنسان و تحرير له من أي زيف عارض حاق بطبيعته الخيرة لأنه اعتقاد بالله الواحد . و جوهر هذا الاعتقاد هو الحرّية ، فالتوحيد يصل الإنسان بالله فيتحرر من كل ما هو غير الله و من كل ما هو دون الله فينشئ بذلك كمال الوجود من خلال حركته و إبداعه اللذين يجسدان حرّيته. إنّ توحيد الله هو تحرير للبشر من كل ما يفرّقهم ، و الله الذي يخلق البشر و يبعثهم كنفس واحدة هو المحرر الأول و الآخر ، و هو الموحّد الأول و الآخر لتصبح عقيدة التوحيد بذلك مرادفة لعملية التحرر ، إذ تجعل من الإنسان المسلم كائنا حرّا يتخلق بأخلاق الله و يسعى إلى كمالاته تعالى وينطلق بإرادته فوق كل إرادة إلا إرادة الله . و لئن ألزم الإسلامُ بأمور و فرضَ فرائضَ إلا أنّ هذا الإلزام لا يستقيم إلا بمقدار ما يُصبح التزاماً اختيارياً و أداءً سلوكياً حرّاً فإيمان الإنسان و عي لحرّيته الذاتية "

د. حسن صعب – الإسلام و الإنسان ص 31 – بتصرف

1- السؤال الأول :

وضّح العلاقات الواردة في الجدول التالي :

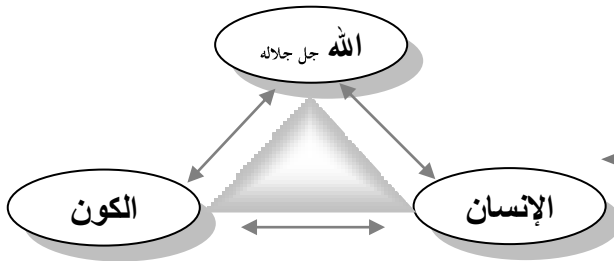
إرادة الله – إرادة الإنسان	الحرية - الإبداع	التوحيد – التحرر
.....
.....
.....

2- السؤال الثاني :

(2) يحاول النص أن يجيب عن سؤال مركزي ، حدّده .

السؤال:.....

3- السؤال الثالث :



تُصوّر العلاقات الواردة في الآية 15 من سورة الملك على هذا النحو :

← استعن بما ورد في الآية و النص من العبارات المناسبة لتوثق فراغات الجدول التالي :

من النصّ	من الآية	نوعية العلاقة
.....	الله ← الإنسان
.....	الإنسان ← الله
.....	الإنسان ← الكون

سؤال تحرير مقال :

12 نقطة

تخوّل بين الإنسان و التحرر جملة من المعوّقات ، بيّنْها موضّحاً دور عقيدة التّوحيد في تجاوزها .

الإصلاح

أسئلة فهم السند :

1- السؤال الأول :

إرادة الله – إرادة الإنسان	الحرية - الإبداع	التوحيد – التحرر
<p>- إرادة الله مطلقة بينما تبقى الإرادة الإنسانية م رتبطة بجملة من العوامل المتصلة بالطبيعة البشرية.</p> <p>- لا يمكن أن تتقدم إرادة الإنسان على الإرادة الإلهية .</p> <p>- الإيمان بالإرادة الإلهية لا يلغي الإرادة الإنسانية .</p>	<p>- كفل الإسلام حرية الإنسان</p> <p>- الحرية شرط للإبداع .</p> <p>- الحرية مطلب بشري متجدد عبر التاريخ و كذلك الإبداع .</p>	<p>- كلاهما فعل بشري قابل للتطور.</p> <p>- التوحيد هو روح عملية التحرر أي موجّه لها ومؤطر</p> <p>- الموحد قادر على التحرر في نطاق القيم التي لا تناقض عقيدة التوحيد .</p>

2- السؤال الثاني :

السؤال المركزي الذي يجيب عنه النص: كيف يساهم التوحيد في تحرير الإنسان ؟

3- السؤال الثالث :

نوعية العلاقة	من الآية	من النص
الله ← الإنسان	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ	" و الله الذي يخلق البشر و يعثهم كنفس واحدة هو المحرر الأول و الآخر"
الإنسان ← الله	وَالِيهِ النُّشُورُ	" إذ تجعل من الإنسان المسلم كائنا حراً يتخلق بأخلاق الله و يسعى إلى كماله تعالى"
الإنسان ← الكون	فَامْتُوا فِي مَنَاقِبِهَا	" فينشُد بذلك كمال الوجود الإلهي من خلال حركته و إبداعه اللذين يجسدان حريته "

4- سؤال تحرير المقال :

تحول بين الإنسان و التحرر جملة من الم عوقات ، بيّنها موضعاً دور عقيدة التوحيد في تجاوزها .

التخطيط :

تطبيقات	توجيهات
المقدمة	
<p>- تفعيل إرادة المسلم المعاصر في تحقيق الرقي الحضاري المنشود.</p>	<p>يُعتنى بـ: - تحديد الإطار العام الذي تنتزل ضمنه الإشكالية المطروحة .</p>
<p>- ما هو الدور الذي يلعبه التوحيد في إقدار الإنسان على تجاوز ما يعترض إرادته من عوائق؟.</p>	<p>- ضبط المشغل الرئيس .</p>
<p>فروع المشغل الرئيس: ★ ما أهمية الحرية في حياة الإنسان؟ ★ ما هي مجموعة المعوقات التي تحول بين الإنسان والحرية؟ ★ إلى أي حد يساهم التوحيد في تحرير الإنسان؟.</p>	<p>- اقتراح منهج للتحليل يقوم على صياغة فروع القضية الرئيسة في أسئلة مرحلية .</p>
الجوهر	
<p>(1) <u>ما أهمية الحرية في حياة الإنسان؟</u></p> <p>- تعريف الحرية. - حاجة الإنسان إليها . - اعتبارها شرطا ضروريا لكل فعل حضاري .</p> <p>(2) <u>ما هي مجموعة المعوقات التي تحول بين الإنسان والحرية؟</u></p> <p>- الفهم الخاطئ للدين . - اتباع الشهوات . - التقليد . - الجهل و الأمية . - الخوف ...</p> <p style="text-align: right;">عوائق ذاتية</p>	

- الطبقة و التفاوت الاجتماعي .
 - انحراف المعتقدات .
 - انتشار العصبية .
 - سيطرة الشعوب على بعضها البعض
 - الهيمنة الاقتصادية و السياسية...
- عوائق موضوعية

(3) إلى أي حد يساهم التوحيد في تحرير الإنسان؟

يقدم الإسلام حلاً لهذه العوائق تتمثل في الآتي:

- يقدم التوحيد فهماً للدين يؤكد على حرية الإنسان و دوره في الوجود .
 - يقدم التوحيد تصوراً موحداً للإنسان يقوم على الموازنة بين أبعاده الروحية و العقلية و الجسدية .
 - يعطى للعقل المكانة التي يستحق وجعله شرطاً من شروط الإيمان
 - يدعو إلى طلب العلم .
 - يقتضي التوحيد الإيمان بأنه لا ضارّ إلا الله ولا نافع سواه...
- على مستوى العوائق الذاتية
- التأكيد على المساواة و العدالة في بعدها الاجتماعي.
 - التأكيد على وحدة الأصل الإنساني و نبذ التعصب الديني و العرقي
 - الدعوة إلى التعارف بما يعنيه من تعاون و تواصل و تضامن
 - التوحيد عقيدة ذات بعد إنساني تقاوم كل أشكال الهيمنة (اقتصادياً و سياسياً و عسكرياً...)
- على مستوى العوائق الموضوعية

الخاتمة

لقد وفرت عقيدة التوحيد للإنسان كل شروط التحرر ، فإلى أي حد تمكن المسلم المعاصر من

استثمار ذلك في سبيل تحقيق حريته؟